(460) قوله تعالى: " واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم " (128) آية. تقديره واذ يرفع ابراهيم القواعد. اللغة: والرفع والاعلاء، والاصعاد نظائر. ونقيض الرفع الوضع. ونقيض العلو: السفل. ونقيض الاصعاد الانزال تقول: رفع يرفع رفعا. وارتفع الشئ بنفسه. وبرق رافع: ساطع. والمرفوع: من سير الفرس. والبرذون دون الحضر، وفوق الموضوع. ويقال: إنه لحسن الموضوع. ويقال ارفع من دابتك. وقد رفع الرجل يرفع رفاعة، فهو رفيع والمرأة رفيعة. والحمار يرفع في عدوه ترفيعا: اذا كان عدو بعضه ارفع من بعض. وكذلك لو احدث شيئا فرفعته: الاول فالاول، قلت رفعة ترفيعا. فالرفع نقيض الخفض في كل شئ. والرفعة نقفض الذلة، ورفعته إلى السلطان رفعا اي قربته اليه. وفي التنزيل " وفرش مرفوعة (1) اي مقربة. والمرفع كل شئ رفعت به شيئا، فجعلته عليه. واصل الباب الرفع: نقيض الخفض. تقول رفع رفعا وارتفع ارتفاعا، ورفع ترفيعا، وترافعوا ترافعا، وترفع ترفعا، ورافعه مرافعة. والقواعد: واحدها قاعدة. قال الزجاج: اصله في اللغة الثبوت والاستقرار، فمن ذلك القاعدة من الجبل، وهي اصله. وقواعد البناء أساسه الذي بني عليه. واحدتها قاعدة. وامراة قاعدة اذا اتت عليها سنون لا تزوج. ومنه قوله: " والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا " (2) واذا لم تحمل المرأة، ولا النخلة. يقال: قد قعدت وهي قاعدة، وجمعها قواعد ايضا. وتأويلها انها قد ثبتت على ترك الحمل. واذا

" 1 " سورة الواقعة: آية 24. " 2 " سورة سبأ: آية 60. (*)